PUBLIC

الاحتياطي الفيدرالي يؤكد استمرار أسعار الفائدة المرتفعة لفترة أطول

> مجموعة الخزينة
+965 22216603
tsd_list@nbk.com

أبرز النقاط:

- الاحتياطي الفيدرالي يؤكد انه لن يخفض أسعار الفائدة في أي وقت قريب.
- تراجع معنويات المستهلك الأمريكي للشهر الرابع على التوالي.
- سوق العمل في الولايات المتحدة يبدو أكثر مرونة مما كان متوقعاً في السابق.
- أحدث التقارير تشير إلى ان الاقتصاد الألماني قد يرى بصيص من الأمل.
- اقتصاد المملكة المتحدة يستعيد ثقته مرة أخرى في نوفمبر.

أمريكا الشمالية

محضر اجتماع اللجنة الفيدرالية للسوق المفتوحة

كشف مسؤولو الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي في اجتماعهم الأخير عن عدم رغبتهم في خفض أسعار الفائدة في أي وقت قريب، خاصة في ظل استمرار ارتفاع معدلات التضخم بمستويات أعلى من النطاق المستهدف. وما يزال أعضاء اللجنة يشعرون بالقلق تجاه ترسخ التضخم او ارتفاع معدلاته، وضرورة اتخاذ المزيد من التدابير لمعالجة هذا الوضع. بالإضافة إلى ذلك، كشف المحضر عن شعور الأعضاء بأهمية التصرف بحذر وضرورة بناء أحكامهم على البيانات الكاملة التي ترد وتأثيراتها على التوقعات الاقتصادية وكذلك موازنة المخاطر. إلا انه على الرغم من ذلك، لم يتطرق المحضر إلى مناقشة الأعضاء لإمكانية خفض أسعار الفائدة، وهو ما عكس ما جاء في المؤتمر الصحفي الذي عقده رئيس اللجنة جيروم باول في أعقاب الاجتماع، حيث صرح بأن "اللجنة لا تفكر في خفض أسعار الفائدة في الوقت الحالي على الإطلاق".

مؤشر ثقة المستهلكين الصادر عن جامعة ميتشيغان الأمريكية

في الولايات المتحدة، تراجعت ثقة المستهلك للشهر الرابع على التوالي، لتصل قراءة مؤشر ثقة المستهلك الأمريكي إلى 61.3 نقطة في شهر نوفمبر، مقابل 63.8 نقطة في أكتوبر. ويشير هذا الانخفاض إلى أنه على الرغم من الانكماش الأخير، مازال المستهلكين يتوقعون زيادة معدلات التضخم خلال الأشهر المقبلة، مع توقع وصولها إلى مستويات تبلغ نحو 4.5% خلال فترة الـ 12 شهراً القادمة، وبنسبة 3.2% في السنوات الخمس المقبلة. كما تكشف البيانات التي نشرتها جامعة ميتشيغان إشارات متناقضة فيما يتعلق بالفئات العمرية المختلفة بين المستهلكين، إذ يظهر المستهلكون الشباب ومتوسطو العمر تراجعاً حاداً في مواقفهم الاقتصادية. وذكرت جوان هسو، مديرة استطلاعات المستهلكين، أن المستهلكين كانوا أكثر سلبية هذا العام مقارنة بسلوكهم الفعلي فيما يتعلق بالوضع الاقتصادي الحالي.

طلبات إعانة البطالة الأمريكية

أثبت سوق العمل الأمريكي انه أكثر مرونة مما كان متوقعاً، بعد أن انخفضت طلبات الحصول على إعانات البطالة إلى 209 ألف طلب مقابل 233 ألف في السابق. وكانت التوقعات تشير إلى وصول عدد المطالبات إلى 226 ألف. بالإضافة إلى ذلك، وفي مؤشر آخر على مرونة سوق العمل، انخفضت المطالبات المستمرة إلى 1.84 مليون طلب، بانخفاض قدره 22 ألف طلب عن القراءة السابقة. وعلى الرغم من دورة التشديد النقدي التاريخية التي يطبقها مجلس الاحتياطي الفيدرالي في الوقت الحالي، إلا أن نمو الوظائف ما يزال قوياً في حين تظل البطالة عند أدنى مستوياتها تاريخياً. وفي ذات الوقت، انخفض معدل التضخم من مستويات الذروة البالغة 9.1% إلى 3.2% الشهر الماضي. وتتوقع الأسواق على نطاق واسع ابقاء الاحتياطي الفيدرالي مستويات أسعار الفائدة دون تغيير حتى نهاية العام الحالي.

وأنهى مؤشر الدولار الأمريكي تداولات الأسبوع مغلقاً عند 103.403.

أوروبا

تصريحات مسؤولي البنك المركزي الأوروبي

في خطاب ألقته رئيسة البنك المركزي الأوروبي، كريستين لاجارد، ذكرت أنه من السابق لأوانه "البدء في إعلان النصر" في معركة البنك المركزي الأوروبي ضد التضخم. وأضافت لاجارد أن الضغوط الحالية التي تدفع التضخم إلى التراجع كان نتيجة لانخفاض أسعار الطاقة وصدمة الإمدادات، والتي ساهمت في ثلثي ارتفاع التضخم. وأضافت لاجارد أنه في حين تعتبر أسعار الفائدة الحالية كافية لإعادة التضخم إلى مستوى 2%، فمن المتوقع أن يشهد التضخم ارتفاعاً هامشياً خلال الأشهر المقبلة، بعد تراجعه من 10.6% في يناير إلى 2.9% في أكتوبر.

مؤشرات مديري المشتريات لمنطقة اليورو

كشفت القراءات الأخيرة عن بصيص من الأمل لألمانيا، أكبر اقتصاد في منطقة اليورو. إذ أظهر قطاعي التصنيع والخدمات نمواً مقارنة بالقراءات السابقة مما يعزز الثقة أمام إمكانية تحقيق نمو اقتصادي في المستقبل القريب. وعلى الرغم من القراءات الإيجابية، إلا أن مؤشرات مديري المشتريات الألمانية ما زالت في منطقة الانكماش. أما في فرنسا، فقد انخفض الإنتاج للشهر السادس على التوالي فيما يعزى بصفة رئيسية إلى ضعف الطلب على الصعيدين المحلي والخارجي. وفي ظل قيام الشركات المصنعة بتسريح العمالة، إلى جانب الانخفاض المتوقع للغاية في الربع الرابع، فإن ارتفاع معدلات البطالة قادم لا محالة. وعلى النقيض من ألمانيا، لا يبدو أن هناك بصيص أمل بالنسبة للاقتصاد الفرنسي الذي يبدو أنه وصل إلى طريق مسدود. أما بالنسبة لمنطقة

PUBLIC

اليورو ككل، فقد واصل كلا من قطاعي التصنيع والخدمات انكماشهما، مما يشير إلى انكماش الناتج المحلي الإجمالي للربع الثاني على التوالي. كما ارتفعت الأجور بوتيرة سريعة، وتزايدت أسعار الإنتاج بمعدل قوي على غير المعتاد، مما يثبت أن التضخم ما يزال قائماً في منطقة اليورو ومن غير المرجح أن ينخفض بشكل كبير في المستقبل القريب.

وأنهى زوج العملات اليورو مقابل الدولار الأمريكي تداولات الأسبوع عند 1.0939.

المملكة المتحدة

تصريحات مسؤولي بنك إنجلترا

تحدث محافظ بنك إنجلترا، أندرو بيلي يوم الاثنين، مشيراً إلى أن امكانية خفض أسعار الفائدة سابق لأوانه، وأن زيادة تكاليف الاقتراض ما تزال مطروحة على الطاولة إذا استمر ارتفاع معدلات التضخم. ويأتي الخطاب بعد تعليق أسعار الفائدة للمرة الثانية، بعد رفعها على مدار 14 مرة متتالية مما أدى إلى انخفاض معدلات التضخم من 11% في أكتوبر 2022 إلى 4.6% في أكتوبر 2023. إلا أن صناع السياسات ما زالوا حذرين بشأن نهجهم لمكافحة التضخم. بالإضافة إلى ذلك، أضاف بيلي أن الضغوط التي يتعرض لها الدخل بسبب ارتفاع أسعار المواد الغذائية والطاقة قد يكون السبب الرئيسي وراء مطالبات الأجور.

مؤشرات مديري المشتريات

تشير أحدث البيانات الخاصة بمؤشر مديري المشتريات أن المملكة المتحدة قد خرجت أخيراً من منطقة الانكماش ودخلت منطقة التوسع فيما يتعلق بقطاع الخدمات. وقد ساهم قرار بنك إنجلترا في إيقاف رفع أسعار الفائدة مؤقتاً، إلى جانب التباطؤ الواضح لمعدلات التضخم الكلي، في دعم النشاط التجاري. وساهم في تعزيز مؤشر مديري المشتريات لقطاع الخدمات ميزانيات الشركات المخصصة للتكنولوجيا بالإضافة إلى الإنفاق العام على خدمات الأعمال الأساسية. كما ارتفع مؤشر مديري المشتريات لقطاع التصنيع إلى 46.7 نقطة مقابل 44.8 نقطة سابقاً، وإن كان مؤشر مديري المشتريات ما يزال في منطقة الانكماش.

وأنهى زوج العملات الجنيه الإسترليني مقابل الدولار الأمريكي تداولات الأسبوع عند 1.2603.

آسيا والمحيط الهادئ

محضر اجتماع لجنة السياسة النقدية الأسترالية

تحدث رئيس بنك الاحتياطي الأسترالي الأسبوع الماضي، في أعقاب الارتفاع الأخير لأسعار الفائدة، وصولاً إلى أعلى مستوياتها منذ 12 عاماً بنسبة 4.35%. كما أعرب أعضاء البنك عن مخاوفهم بشأن تمرير الشركات ارتفاع التكاليف إلى المستهلكين، مما يزيد الضغوط على الأسر والمساهمة في ارتفاع معدلات التضخم. وساهمت تلك الانباء في تعزيز قيمة الدولار الأسترالي، وارتفع زوج الدولار الأسترالي/الدولار الأمريكي من المستويات المسجلة في بداية شهر نوفمبر عند 0.6370 وصولاً إلى سعر التداول الحالي 0.6582.

الكويت

الدينار الكويتي

أنهى الدولار الأمريكي تداولات الأسبوع مقابل الدينار الكويتي مغلقاً عند مستوى 0.30810.

أسعار العملات 26- نوفمبر- 2023

	Previous Week Levels				This Week's Expected Range		3-Month
Currencies	Open	Low	High	Close	Minimum	Maximum	Forward
EUR	1.0911	1.0850	1.0964	1.0939	1.0830	1.1150	1.0988
GBP	1.2454	1.2444	1.2615	1.2603	1.2440	1.2835	1.2612
JPY	149.62	147.14	149.99	149.44	148.35	150.75	147.25
CHF	0.8858	0.8809	0.8874	0.8824	0.8600	0.8900	0.8740

© Copyright Notice. The Weekly Money Market Report is a publication of the National Bank of Kuwait. No part of this publication may be reproduced or duplicated without the prior consent of NBK.

While every care has been taken in preparing this publication, National Bank of Kuwait accepts no liability whatsoever for any direct or consequential losses arising from its use. This report and other NBK research can be found in the "News & Insight" section of the National Bank of Kuwait's website. Please visit our website, www.nbk.com, for other bank publications. For further information please contact: NBK Treasury Group, Tel: (965) 2221 6603, Fax: (965) 2229 1441, Email: tsd_list@nbk.com